

## منهج السالكين باب عشرة النساء من كتاب الصداق

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو الدرس الاخير فيما يتعلق بكتاب النكاح. وهو باب بعنوان باب عشرة النساء. ثم ان شاء الله عز وجل - 00:00:01

ندخل في كتاب الطلاق فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله - 00:00:21

باب عشرة النساء قال يلزم كل واحد من الزوجين معاشرة الآخر بالمعرفة من الصحبة الجميلة وكف الاذى والا يمطله حقه بحقه. ويلزمها طاعته في الاستمتاع وعدم الخروج والسفر الا باذنه - 00:00:45

والقيام بالخبز والعنجه والطبخ ونحوها. القيام بالخبز اللي ناكله الخبز صناعته. نعم. والقى احسن الله اليكم. والقيام بالخبز والعنجه والطبخ ونحوها وعليه نفقتها وكسوتها بالمعرفة. كما قال تعالى وعاشروهن بالمعرفة. وفي الحديث استوصوا بالنساء - 00:01:05

خيرا وفيه خيركم لاهلهم. وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان مجيء لعنها الملائكة حتى تصبح. متفق عليه. وعليه ان يعدل بين زوجاته في القسم والنفقة والكسوة - 00:01:32

وما يقدر عليه من العدل. وفي الحديث من كان له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيمة وشقه مائل متفق عليه وعن انس من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا - 00:01:52

ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم متفق عليه. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتها خرج سهتمها خرج بها متفق عليه - 00:02:12

واذا اسقطت المرأة حقها من القسم او من النفقة او الكسوة باذن الزوج جاز ذلك. وقد وهبت سودة بنت زمعة يومها لعائشة. فكانت فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها - 00:02:32

ويوم سودة متفق عليه. واذا خاف نشوز امرأته وظهرت منها قرائين معصيتها وعظها فان اصرت هجرها في المضجع فان لم ترتدع ضربها ضربا غير مبرح. ويمنع من ذلك ويمنع من ذلك اذا كان - 00:02:52

فلا مانعا لحقها. واذا خيف الشقاق بينهما بعث الحاكم حكما من اهله وحكما من اهله يعرف الامور والجمع والتفريق يجمعان ان رأيا بعوض او غيره او يفرقان فما فما فعلها جاز - 00:03:12

والله اعلم حقيقة ان هذا الباب هو من اهم الابواب التي ينبغي للزوجين ان في هذا الباب من حيث تعلم آآ كيفية عشرة النساء. النساء كما قال النبي الكريم الله عليه وسلم خلقنا من ظلع. والظلع اعوج. فاذا اراد الانسان ان يقيمهها - 00:03:32

ما كسرها واما ان يستمتع بها فيستمتع بها على عوج. ولذلك الله سبحانه وتعالى الخالق جعل القوامة للرجل في البيت جعل القوامة للرجل على المرأة. وجعل الطلاق بيده وجعل النفقة عليه. كل هذه الامور الثلاثة القيام عليها والنفقة - 00:04:02

عليها وجعل المسؤلية على الرجل كل هذه جعلها الله بيده الرجل لانه اقدر على التحمل. ونحن اليوم نرى مع الاسف الشديد البيوتات تخرب تفسد والمطلقات يكتنن بسبب تخلی الرجل عن قوامته - 00:04:32

ولهذا ينبغي لمن رام الزواج ان يتعلم ما يتعلق بعشرة النساء. والله جل وعلا ذكر العشرة في القرآن فقال وعاشروهن بالمعرفة.

والمعروف هو كل امر طيب لا يخالف الشر. المعروف هو كل امر طيب لا يخالف الشر - 00:05:02

ويدخل فيه المعروف من المسكن مثل ايام اجدادنا كانوا يسكنون في الخيام فاذا رجل يتزوج يسكنها بخييم. ولا يصلح الان ان يقول الرجل انا بتزوج وبسكنتش بخييم. لان هذا خلاف المعروف - 00:05:32

لكن لو سكناها بشقة فهذا معروف. ومن المعروف ايضا الانصاف عليها بما ليس فيه اسراف ولا تقتير بعض الناس يضخ المال ضخا اليها وهذا فيه افساد للمرأة. وبعض الناس يقصر عليها - 00:05:52

حتى انها لتضيق في عيشهما. وتتمنى الفراق من هذه الزوجية. والله سبحانه وتعالى قال لخيرة خلقه محمد صلى الله عليه وسلم قال في حق انفاق لا يجعل يدك مغلولة الى عنقك. كنایة عن الامساك. ولا تبسطها كل - 00:06:20

كنایة عن الانفاق الذي يصل الى درجة التبذير لا يجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسوما. ولذلك ايتها الاخوة الفقهاء رحمهم الله يذكرون في باب عشرة النساء اشياء كثيرة. ما ذكره الشيخ رحمة الله هو عبارة عن - 00:06:50

واشارات والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وصى بالنساء خيرا قال انهن عوان عندكم. او صيكم بهن خيرا. وقبل ان يموت عليه الصلة والسلام وهو في المدينة وصى بالنساء خيرا. لانها ضعيفة. بحاجة الى من يرعاها - 00:07:17

بحاجة الى من يحفظه بحاجة الى من يصونها. بحاجة الى من يقوم عليها هي تخاف من فأرة كيف تستطيع ان تقوم بأعمالها تخاف من ادنى شيء. فاذا لم يكن ورعاها رجل يحفظها. ويصونها ويقوم عليها والا ضاعت - 00:07:47

ونحن اليوم نرى المجتمعات الغربية حينما زعموا انهم يعطون المرأة مثل للرجل اخرجوها من بيتهما. واصبحت سلعة يلعب بها في الاعمال تعمل مع الرجال واصبحت عيادة بالله مبتذلة. لا قيمة لها - 00:08:14

واما في الاسلام فالمرأة درة مصونة. مكنونة محفوظة. ان كانت بنتا فانت مأمور بالانفاق عليها واكرامها. وان كانت اما فانت مأمور بالانفاق عليها والبر بها. وان كانت اختا فانت مأمور بالانفاق عليها اذا لم - 00:08:44

كلها زوج ولا ولد ولا والد. واكرامها. وان كانت زوجة فانت مأمور بالانفاق عليها وحسن عشرتها. يقول الشيخ رحمة الله يلزم كل واحد من الزوجين معاشرة بالمعرفة من الصحبة الجميلة وكف الاذى والا حق. جعل المعاشرة - 00:09:14

قائمة على ثلاثة امور. الصحبة الجميلة كف الاذى سواء كان قوله او فعله والا يبطله حقه. حقها الاعلام. الانفاق الحفظ الصوم الغيرة عليها حرقك ان يصونك وان يصون عرضك وان تصون عرضك وان تربى عيالك وان - 00:09:44

يحفظك في غيتك وتحفظ مالك. ولذلك الله سبحانه وتعالى سماها في القرآن باباً وصاحب بالجنب. سماها الصاحب بالجنب. على قول جمع من المفسرين والصاحب بالجنب هي المرأة انت الان كيف تصاحب صاحبك؟ احسن الكلام احسن الافعال احسن المداخل احسن المخارج - 00:10:14

احسن الجياب والروحات والذهب والابيات. هذه المرأة اولى بهذه الصحبة من غيرها ولها ينبغي للانسان الكريم ان يعرف منزلته. ولذلك قال بعض الحكماء من عالمة الكريم من الرجال انه يكرم نساءه. يكرم امه يكرم - 00:10:44

بنته يكرم اخته يكرم زوجته يكرم كل امرأة هي بحاجة اليه. هذه من علامات الرجوع من علامات الكرم. واما ان الانسان يطلق لسانه. يا كذا يا بنت كذا الامر لا يجوز - 00:11:14

ولهذا سئل بعض العلماء كيف اعامل زوجتي؟ قال اجعل نفسك كما لو كان بنتك عند احد كيف تحب ان يعاملها الناس؟ كيف تحب ان يعاملها زوجها؟ ها انت شلون تبي الناس يعاملونك - 00:11:36

بنتك طيب هذى بنت الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم ما حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. مثل ما تبي الناس يعاملون بنتك باحسن معاملة فانت عامل المرأة باحسن معاملة. ولكن - 00:11:56

ننتبه لهذه المسألة العظيم. وهي ليس معنى ذلك انك تترك لها الامر الحبل الحبل على الغارب. تعطيه الخيط والمخيط مثل ما يفعل بعض الناس. فتضييع الرجولة وتضييع القوامة ويصبح الرجل في البيت لا سمع له ولا طاعة. فضلا عن الخارج. وهي الامر الناهية - 00:12:16

هذا اكبر غلط. ولذلك نرى الفساد في التربية. نرى النزاعات في البيوت. بسبب تنازل عن القوامة. المرأة بطبيعتها وخلقتها والفطرة التي فطرها الله عليها. هي اذا شبيت انفلتت. لا بد ان تحس بان هناك من يقوم عليه - [00:12:46](#)

ويحفظه ويغار عليه ابا كان او ابنا او اخا او زوجة. ما يكفي الثقة الثقة هذه تبعدك عن الشكوك والظنون والاوهام. لكن لا بد ان تغار. لا خير في رجال لا يغار - [00:13:16](#)

على حريم. الغيرة هذه مظنتها ومكانها. تغار على حريمك وتعرف ما هي واجباتك في البيت. بعض الناس اليوم اصبح في البيت ما كأنه موجود. المرأة تجيب الحاجات من الجمعية المرأة تودي العيال المستشفى. المرأة تودي العيال المستوصف. تودي العيال المدرسة. تودي العيال تزورهم - [00:13:36](#)

جدهم وجدتهم تودي العيال تشتري لهم. سبحان الله. شاللي صاير وين الرجولة؟ الرجل مشغول. رايح لجافور رايح المزرعة تطالع مع فلان جالس مع ربعه يتقهوي. بس يا اخوان ترى الامر خطير لا تظنون الامر يسير. هم يمكن يمكن حنا الان ما نشوف اظرار هذا الفعل لكن بعد عشر سنوات تعالوا - [00:14:07](#)

شوفوا الاظرار. لأن المفاسد ما تأتي دفعة واحدة. شيئا فشيئا. فينبعي الحذر من هذا عن القوامة. ينبغي الحذر من ترك القوامة. الرجال قوامون على النساء. بما فضل الله بعضهم على بعض - [00:14:36](#)

خلقة وبما انفقوا من اموالهم. اكراما. قال ويلزمهها طاعته الاصل ان المرأة يجب عليها ان تطيع زوجها في المعرف. يجب عليها ان تطيع زوجها في المعرف طاعة اعظم من طاعتها لامها وابيها. ها اذا شفت زوجتك ما تسمع كلامك جلسها - [00:14:56](#)

قل لها تعالى يا فلانة تعالى يا ام فلان. انت لو ابوتش وامك يقولون لشيء شتقولين؟ سمعا وطاعة ولا تقول والله ما لي شغل فيك يا بيه ما لي شغل فيك يا بيه. اذا فيها خير تقول لك لا والله. ابوي لو ايش يقول حاضر. امي ايش ما تقول انا - [00:15:26](#)

قل لها انا حقي عليك اعظم من حق الاب والاب. حق الزوج على المرأة اعظم من حق الاب والام فيلزمهها طاعته في المعرف. ومن جملة ذلك طاعته في الاستمتاع الا فيما يحرم. ولذلك يأتي المصنف ذكر الحديث قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه - [00:15:46](#) فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه. لماذا؟ لأن هذه قظية جعلها الشارع من الكبائر لأن ابائها مفسد للولد مفسد للبيت مفسد للرجل مفسد للمجتمع. ترتب عليه امور خطيرة. هي ما تحسب حسابها. تقول لك - [00:16:16](#)

قال ما ابي لا المسألة مو انت تبين ولا ما تبين. الرجل حقه طلب الاستمتاع. هذا واجب واجب شرعا ويلزمهها طاعته في الاستمتاع. وعدم الخروج والسفر الا باذنه. ما تخرج - [00:16:46](#)

الا باذنه ولا تسافر الا باذنه. ولا تدخل بيته رجلا غير محرم الا باذنه حتى غير المحارم ما يدخلون البيت الا باذنه لو قالت والله ابن عمي يبي يزورني وقال الزوج لا. قالت اولادي موجودين ما في خلوة. قال لا يجب ان تطيع - [00:17:06](#)

قال ايه ما في بأس ما دام ما في خلوة ومع الستر لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم. وبعض الناس يظن ان هذا تحجب. لا هذا اكرام لها ما تسافر الا مع الحارس. معها من يصونه معها من يكرمه. معها من يحفظها - [00:17:34](#)

اللي يروح بلاد الغرب يشوف مثلا الدور في المخبز. الرجال واقفين النساء ورابعة ما تعرف وين الرجل منهم من المرأة. في بلاد المسلمين ولله الحمد روحوا المخبز الحين قطارية عندكم - [00:18:02](#)

الرجال يصفون اول ما تجي الحرمة حرمة كل الناس يقدمونها. هذا اكرام الاسلام للمرأة. ومن اكرام اسلام للمرأة ان جعل لها حارسا يذهب بها ويسافر معها. واذا كان السفر ضروري يلزم احد - [00:18:22](#)

محارمه يلزم احد المحارم بالسفر. لضرورة العلاج او لضرورة غير ذلك من الامور. فلا ينبغي للمرأة يقول صلي الله عليه وسلم من حق الزوج على الزوجة الا تخرج من بيته الا - [00:18:42](#)

باذنه فان فعلت ذلك يعني خرجت بدون اذن فان فعلت ذلك تأملوا جعلها كبيرة من كبائر الذنوب قال فان فعلت ذلك يعني خرجت بدون اذن لعنتها الملائكة حتى ترجع او تتوسل - [00:19:02](#)

تأملوا هذا الحديث العجيب. وجاء ايضا عند الحاكم قال صلي الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن الله واليوم الآخر ان تؤذن في بيت

زوجها وهو كاره. ولا تخرج وهو كاره - 00:19:22

لابد ان نربى بناتنا على هذه القضية وزوجاتنا. وايضا من حقه عليها قيامها بشؤون البيت. بالمعروف بالخبز والungen الطبخ ونحوها من التنظيف البيت. سيدة نساء العالمين سيدة نساء الامة. فاطمة بنت رسول الله - 00:19:42

صلى الله عليه وسلم تقول يا رسول الله قد مجلت يداي يعني تورمت والمني كتفي من رحا وصنع الطعام لعلي. تأملوا معي هذه سيدة نساء العالمين ويجي الناس اليوم يقول لك لا ما يلزم انها تخطو - 00:20:12

اذا كانت هي في البيت مخدومة ثم تزوجها على شرط ان تبقى مخدومة فهو ملزم بهذا الشر لان هذا من المعاشرة بالمعروف. لكن اذا كانت في بيت ابها تخدم اصنعوا ثوبها وتعد طبخ بيتها. وتنظر فناءها فانها ملزمة بالمثل - 00:20:40

في بيت زوجها وهذا باتفاق الفقهاء. واما من قال ان انه لا يلزمها الخدمة في البيت فهذا نظر الى بعض علية النساء اللائي كن ينتقلن من عرف الى عرف. فظن ان الامر عام ليس الامر كذلك - 00:21:10

وعليه على الرجل في مقابل الطاعة بالمعروف النفقه لانها لا تخرج قارة في بيتها. فانت تنفق عليها لانها قارة في بيتها قائمة في في شؤون بيتك واولادك وعيالك. متجهزه لخدمتك واستمتعاك. فعليك ان تتفق - 00:21:34

عليها بالمعروف كسوة ومسكنا واماكلها ومشربها وغير ذلك من الحاجيات. كما قال وعشرون بالمعروف. وما قال اعطوها مئة درهم لان الدرارهم تختلف من زمان لزمان. قال وعاشروهن بالمعروف يمكن في زمان اباعنا مثلما في زمان عمي ابو مرزوق يمكن كان لو يعطي زوجته ها عشر دنانير - 00:22:04

افرح الحين يمكن لو تعطيه مئة دينار ما تفرح. الاعراف تختلف لذلك الله قال وعاشروهن بالمعروف قبل ايام اجدادنا لو ان المرأة وجدت سمنا وقطا وزبيبا وتمرا تحس انها ملكة - 00:22:34

تحس انها ملك عندها سم وعندتها قط وعندتها تمر وعندتها زبيب وعندتها خلاص تحس انها منك. الاعراف وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا. طيب اذا كان الرجل - 00:22:54

متزوج زوجتين الله يعين زوجته الله يعينها استاذن منك كلامك حلو ما ودي اروح لا لا ابد تفضل اذا كان الرجل متزوج بزوجتين قال الفقهاء رحمهم الله يجب عليه ان يعدل بين زوجاته. كيف - 00:23:14

في الحب ما يمكن ليش؟ ما يمكن لان الحب امر قلب. الامور القلبية ما يملكها الانسان. احيانا الانسان وده يحب فلان مو قادر. هذا مو بايدك. تسأل الله ان يجعل حبه في قلبك ما في داخل. طيب يعدل - 00:23:35

لماذا اذا يعدل بين زوجاته في ثلاثة امور رئيسة؟ اذا كان متزوج زوجتين اولا في ليلة هنا وليلة هنا. ليلتين هنا ليلتين هنا. اسبوع هنا واسبوع هنا بحسب اتفاقه واياه - 00:23:55

طيب اذا كان متزوج ثلاث نفس القسط. وايضا يعدل في النفق. يعطي هذه عشرة دنانير يعطي هذه عشرة دنانير. لكن اذا كان هذه لها اولاد فيعطيها نفقتها ونفقة اولادها زيادة هذه - 00:24:15

للاولاد مو لها ما ينظر. اذا لا بد من العدل في القسم يعني ما نسميه نحن البيتوة النوم في الليل واما النهار فلا يلزم القسم. ولكنه ان فعل فقد فعل الفضل - 00:24:35

ويلزم النفقه العدل في النفقه والعدل في الكسوة. يشتري لهذه ثوب يشتري لآخر مثلاها. وما يقدر عليه من العدل. واما ما لا يقدر عليه فلا يؤخذه الله عز وجل. وكان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم مع ان القسم في حقه ليس واجب. ليش مو واجب يا فهد؟ لان الله - 00:24:55

قال له ترجي من تشاء منهن وتتزوّي اليك من تشاء. خيره الله فيما يفعل مع نساء كما قالت عائشة ارى الله يذهب الى هواك. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدل فظلا - 00:25:25

كان يعدل فضلك. في القسم والمسكن. في القسم والمسكن والنفقه والكسوة ثم كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك. وكان اذا سئل اي نسائك احب اليك قالت عائشة ما ما يخفي هذا الامر. طيب واذا كان الرجل لا يعدل - 00:25:45

بين زوجاته عليه وعيده شديد. فقد نص العلما ان الذي لا يعدل فانه قد اتى كبيرة من كبار الذنوب لقوله صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان اي فصاعدا فمال الى احداهما - [00:26:15](#)

ما لي الى احداهما. هذه يعطيها وهذا يقتل عليها. هذه يشتري لها احسن ثوب وهذه ما يشتري لها الا اسوأ ثوب هذا يعطيه احسن طعام وهذه ما يعطيها ولا شيء. تاكل التراب. بعض الناس اشهد. تقول للثانية - [00:26:35](#)

الثالثة روحى اكلى التراب اعوذ بالله. هذا هؤلاء يسيئون للسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امرأتان فمال الى احداهما جاء يوم القيمة وشقه مائل. يعني ارجع - [00:26:55](#)

يعرج يوم القيمة وهذه صفة خبيثة من صفات حشر الناس يوم القيمة. وصفات حشر الناس يوم القيمة كثيرة ومن اشدتها ومن اشدتها بالنسبة للمنتسبين للسلام حشر المتكبرين الى هذه الملة يحشرون يوم القيمة على امثال الذريط لهم الناس باقدامهم - [00:27:15](#)

طيب اذا كان الرجل متزوجا واراد ان يتزوج الثانية. كيف يقسم ابتداء ان تزوج الثانية فكانت بکرا بیبیت عندها سبعة ايام ثم يبدأ القسم ليلة وليلة ان كانت الثانية التي تزوجها ثبیبا بیبیت عندها ثلاثة ليالی ثم يبدأ القسم - [00:27:45](#)

ليلة وليلة ان سافر بواحدة والاخر لم يسافر بها هو الان بين امررين اما اذا رجع يقضي للاخر اذا كان هو لم يأخذها وهي ارادت الذهاب الاخوة ثم يبدأ القسم. واما اذا كان اراد اخذها وهي لم ترد. فإذا رجع يبدأ ليله - [00:28:15](#)

هنا وليلة هنا ولا قضاء. وعلى كل حال تفصيات ذلك في كتب المطولة. مثل كتاب المغني لابن قدامة رحمه الله الدليل على انه اذا تزوج البكر يجلس عندها سبعة ايام ثم يبدأ القسم. واذا تزوج الشيب يجلس عندها ثلاثة - [00:28:48](#)

ليالي ثم يبدأ القسم حديث انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الشيب اقام عندها سبعا ثم اذا تزوج الشيب اقام عندها ثلاثة ثم قسم متفق عليه. طيب اذا اراد ان يسافر يأخذ اي - [00:29:08](#)

وحدة على هواه لا اذا كان الشنتين يبون يسافرون هو مو قادر الا على وحدة ماذا يفعل الان؟ تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر اقرع بين نسائه. فايتها خرج سهمها خرج بها متفق - [00:29:28](#)

رایح عمرة يسوی قرعة اللي يطلع اسمها ياخذها رایح بیبی يسافر لاهلها والثاني ما له اهل ياخذها يوديها لاهلها ثم اذا جاء الثانية تقول سفرني وین؟ سفرني ابسافر بس ليش سفرتها؟ لا ما عندك اهل هذی سفرتها للحاجة فلا يلزم حین - [00:29:53](#)

القسم اذا كان الميزة لمقصود شرعی مثل انسان ودى وحدة من زوجاته للعلاج وجلس شهر ورجع ما تجيء الثانية تقول سفر لي شهر طيب انا سفرته شهر لاجل العلاج لا بد من التتفقه في - [00:30:22](#)

هذه المسائل طيب اذا كانت المرأة كبرت وقالت للزوج يا فلان انت تزوجت الثانية والثالثة وانا كبرت. وانا ما اقدر اقوم على اموره. انا اتنازل عن ليتي وانفق على وجزاك الله خير. فالنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه ان سودة بنت زمعة - [00:30:42](#)

رضي الله تعالى عنها تنازلت من ليتها لعائشة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة متفق عليه. اذا هذا امر يجوز. لو تنازلت المرأة عن حقوقها تنازلت عن القسم. قالت - [00:31:12](#)

يا ابو فلان متى ما جيت جيت عيالك متى ما جيت ما جيت. او تنازلت عن النفقة. قالت يا ابو فلان انا بشغل انا بعمل انا ما ابی منك نفقة انا اخذ من راتبي وما يحتاج هذا اذا تنازلت عن حقوقه - [00:31:32](#)

فلا من راجع اليها. لكن بشرط رضا الزوج. بشرط رضا الرجال عندهم كراك. ما يقبلون هذا الكلام يقول انا اتنازل يقول لا موب على كيفك انا ما اقبل التنازل. ان اسقطت المرأة حقها من القسم او من النفقة - [00:31:52](#)

او من الكسوة او من المسكن. باذن الزوج جاز ذلك باتفاق الفقهاء طيب اذا حصل نشوز بين الرجل وامرأته ماذا نفعل؟ نشوز يعني علامات الفراق نشوز يعني ان المرأة ما تطيع - [00:32:12](#)

وان الزوج مات يطيع المرأة. ان قال لها قعدي قامت ان قال لها قومي قعدت وهي نفس الشيء كل ما يقول تقول شي الرجل يسوی عكسه. هذی علامات النشوز الان. طبعا النشوز الفقهاء يقولون خاص بالمرأة - [00:32:32](#)

لكن بعض زمانا اليوم حتى الرجال يوجد منهم النشوز. اذا وجدت من المرأة النشوز ماذا نفعل قال الله عز وجل وان خفتم شفاق  
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. ان يريد اصلاحا يوفق - [00:32:57](#)

بينهم لكن قبل هذا اذا رأى الرجل من زوجته نشوزا استعلاء تكبر تسوى نفسها قاهمة على زوجها تسوى نفسها ذات شرف ونسب على  
زوجها تسوى نفسها من علية القوم على زوجها ما تسمع - [00:33:17](#)

فعليه اولا ان يعظها ويخوّفها يذكرها بحقه عليها. اذا لم تطع حينئذ يهجرها في مضجعها. في بيتها. وهو خارج البيت. ويجوز لهجره  
خارج اجى البيت للضرورة اذا كان فيه اصلاح. اذا لم ينفع الهجر يظربيها ضربا غير مبرح - [00:33:37](#)

يضربها ضربا غير مبرح اذا كان يظن ان الظرب يصلاحه. واذا كان يظن ان الظرب يزيد من الفجوة؟ لا لأن هذا علاج يستخدم مثل  
الدوا مر متى يشرب الانسان الدوا المر؟ اذا ظن ان فيه - [00:34:07](#)

علاج طيب ظننت انه ما في علاج تشرب المر؟ ما تشرب الماء. فالظرب علاج يلجأ اليه عند الظن انه نافع اذا ظن الانسان انه يظر لا  
يستخدمه. اذا لم ينفع هذه الامور الثلاث حينئذ يختار هو - [00:34:27](#)

رجل يمكن يعظها يذكرها يخوّفها من اهله او من اهلها يكون له تأثير عليها ابوها اخوها ابنها عمها او ابو الزوج. او ابو الزوج ما في او  
الجد. واذا وصل الامر الى الحاكم. فالواجب على الحاكم - [00:34:47](#)

فالواجب على القاضي ان لا يفصل في القضية مباشرة. الواجب ان يحيل الامر الى الحكمين. الذين يحاولان الحمد لله الان في الكويت  
انشأت المحاكم لجنة اسمها لجنة المناصحة بين الزوجين. فاذا وصلت قضائيا - [00:35:17](#)

مسائل الطلاق الى القضاة يحولون الامر اولا لجنة الاصلاح. اذا ما نفعت بعدين يحولون الامر الى الطلاق قال رحمة الله وان خيف  
الشقاق بينهما بعث الحاكم حكما من اهله وحكما من اهلها يعرفان الامور والجمع والتفريق يجمعان ان رأى - [00:35:37](#)

بعوض او غيره او يفرقان. فما فعلوا جاز عليهم والله اعلم. طبعا اه المفارقة او غيره سيأتي ان شاء الله في الدرس القادم في باب  
الخلع. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:35:57](#)